

الدورة الخامسة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

12-14 مايو 2015، أنقرة-تركيا

جلسة حول

"الأنشطة المنفذة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي"

تقرير مرحلي عن دمج

"أسئلة المسوح المعنية بالتبغ (TQS) في المسوح الوطنية للبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي (OIC)

1 الخلفية

أسئلة المسوح المعنية بالتبغ (TQS)، هي إحدى عناصر نظام مراقبة التبغ العالمي (GTSS)، تم تطويرها من قبل منظمة الصحة العالمية، و CDC، وشركاء آخرين من أجل مساعدة البلدان في وضع برامج لمراقبة مكافحة التبغ ورصده. وتؤكد المادتين 20 و 21 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) على أن العنصر الأساسي لجهود عالمية شاملة لمكافحة التبغ هو آلية مراقبة فعالة ومنتظمة لمراقبة الوباء.

ولتحسين تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية في دولها الأعضاء، تهدف منظمة التعاون الإسلامي، من خلال برنامجها للعمل الاستراتيجي في مجال الصحة 2014-2023، إلى خفض مستوى تعرض الأفراد والسكان إلى الآثار الضارة للتبغ. وبناء على قرار من الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في أبريل 2014 حول أهمية قضايا الصحة العامة ومكافحة التبغ، بادر مركز أنقرة بوضع مشروع "دمج أسئلة المسوح المعنية بالتبغ (TQS) في المسوح الوطنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" لبناء القدرات في مجال الإحصاءات الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO)، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) ومؤسسة CDC.

والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جهودها الرامية إلى دمج TQS في المسوح الوطنية الجارية.

2 الأنشطة المنفذة

سوف يعمل دمج TQS في إطار المسوح الجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمثابة آلية لتنسيق وتوحيد رصد المؤشرات الرئيسية لمكافحة التبغ بصورة منتظمة، وتعزيز الاستدامة والتكامل مع مبادرات مراقبة عوامل الخطر الأخرى. وتم اختيار خمسة عشر بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي لدراسة تجريبية في إطار هذا المشروع وهي: *ألبانيا وأذربيجان والكاميرون ومصر وإندونيسيا والأردن وكازاخستان وماليزيا وموريتانيا والمغرب والسنغال والسودان وطاجيكستان وتونس وأوغندا*.

وخلال فترة التنفيذ، سيقوم مركز أنقرة بدعم مكاتب الإحصاء الوطنية (NSO) للبلدان الأعضاء المذكورة أعلاه في إدماج TQS في المسوح الوطنية الجارية.

وضعية دمج TQS، مايو 2015

| البلد | الوضع الأحدث | المسح |
|-----------|-----------------------------|---|
| ألبانيا | قيد التشغيل | --- |
| أذربيجان | وافقت على الشراكة | المسح الوطني لميزانية الأسرة |
| الكاميرون | وقعت الاتفاقية | المسح الوطني الديموغرافي والصحي (DHS) |
| مصر | توقيع الاتفاقية قيد التشغيل | المسح الوطني للقوى العاملة |
| إندونيسيا | وافقت على الشراكة | المسح الوطني الاجتماعي والاقتصادي (SUSENAS) |
| الأردن | علقت العملية | --- |
| كازاخستان | وقعت الاتفاقية | المسح الوطني للأسرة من حيث مستوى المعيشة |
| ماليزيا | قيد التشغيل | --- |
| موريتانيا | قيد التشغيل | --- |
| المغرب | قيد التشغيل | --- |
| السنغال | وقعت الاتفاقية | المسح الديموغرافي والصحي المستمر |
| سودان | قيد التشغيل | --- |
| طاجيكستان | توقيع الاتفاقية قيد التشغيل | --- |
| تونس | قيد التشغيل | --- |
| أوغندا | قيد التشغيل | --- |

وطوال فترة تنفيذ المشروع، نظم مركز أنقرة عدة زيارات دراسية حول "دمج TQS" بدعم تقني من معهد الإحصاء التركي (TurkStat). وانهقدت الزيارة الدراسية الأولى في نوفمبر 2014، في أنقرة-تركيا بمشاركة وفد اللجنة الإحصائية الحكومية (SSC) لجمهورية أذربيجان. وتعزيزا لذلك، أجريت زيارات دراسية تكميلية في أبريل 2015 لصالح المسؤولين المعنيين في SSC لأذربيجان في باكو في وحدتين تركزان على تصميم المسح والمنهجية، وأخذ العينات.

3 الأنشطة المخطط لها

سيواصل مركز أنقرة تقديم الدعم الفني بناء على طلبات البلدان الرائدة في إطار المشروع. والمساعدات الفنية المتاحة هي على النحو التالي:

- **زيارات دراسية:** التشاور من خلال الزيارات الفنية على المدى القصير حول تصميم المسح، والمنهجية، وأخذ العينات، الخ
- **مراجعة الاستبيان:** التشاور حول صيغة السؤال، والتنسيق، والتدفق العام.
- **تصميم الدراسة:** التشاور بشأن تصميم العينة، وجمع البيانات والإجراءات الإدارية.
- **تحليل وإعداد التقارير:** التشاور بشأن تحليل البيانات والإبلاغ عنها، والتي تم الحصول عليها من أسئلة TQS، بما في ذلك بناء المؤشرات والجداول والرسوم البيانية.
- **مواد تدريبية والتشاور في بلدان متعددة لـ TQS** وتدريبات حول مكافحة التبغ.